

صوت الثورة

جريدة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلا/ص . ب ٥٠٢٧ ☎ ٢٣٧٥٦

العدد ١٠٢ - السبت ٤ مايو ٧٤م الموافق ١٤ ربيع ثاني ٨٩٤

كلمة الثورة

الحرب قائمة مادام هناك مستعمرون

ان يوم الاول من مايو يوم الخالد الذي تحتفل به الطبقة العاملة وجموع الفقراء في العالم باسره ، يأتي ليعبر عن التضامن الكفاحي لجموع الشغيلة في العالم وتجسيدا حيا لوحدة نضالها الطبقي والاممي في مختلف بقاع الارض بصفتها الطبقة الطليعية القائدة لمختلف نضالات الشعوب والامم في سبيل التحرر والانعتاق من نير الظلم والاضطهاد والقهر القومي والطبقي وارساء دعائم العدالة والمساواة بين البشرية جمعاء ولقد قدمت الطبقة العاملة في سبيل ذلك تضحيات لاحصر لها . وعلى الرغم من النكسات التي منيت بها عبر تاريخها النضالي الحافل بالبطولات والتضحيات الجسيمة ، الا انها بالمقابل قد سجلت انتصارات رائعة استطاعت من خلالها تأسيس دولة عمالية كبرى وانظمة اشتراكية تقدمية تشكل بمجموعها الخلفية الصلبة لبقية فصائل الشغيلة التي مازالت تناضل للوصول الى التحرر وبناء الاشتراكية .

ان القوى الامبريالية والرجعية أخذة في تصعيد الحرب القذرة وشن الهجمات المتولية ضد الشعوب التي تطالب بحقوقها في الحياة الحرة والسياده على اراضيها وتبتكر في نفس الوقت وبصورة دائمة احدث أدوات الدمار والموت للانسانية في سبيل تثبيت هيمنتها واستغلالها لمقدرات الشعوب . وهذه الحروب ليست وليدة نزوة مزاجيه وانما هي في الواقع حتمية تاريخية فرضتها العلاقة بين المستغل والمستغل وسيبقى اجيج هذه الحرب طالما ان هناك ظلم وطالما هناك استعمار وعبوديه ، وبالتأكيد فان الانتصار النهائي سيكون حتما حليف للطبقة العاملة ولشعوبها المناضلة .

ان الطبقة العاملة في بلادنا الرازحة تحت نير الظلم والاضطهاد والقهر والملجمة عن التعبير عن رأيها والمكبله بالاصفاد عن ممارسة حتى ابسط حقوقها النقابية المشروعة ان هذه الطبقة لم تهدأ ولم تستكن اطلاقا ، لقد حملت لواء النضال وكانت في طليعة - ليس فقط شعبنا - وانما في طليعة الطبقة العامله العربية المناضله ضد الاستعمار والعبودية والاستغلال الذي ترزح تحت كابوسة الجماهير العربية في اغلب اجزاء وطنها وعلى وجه الخصوص جماهير شعبنا في عمان والخليج العربي ، ولقد تعدى نضال الطبقة العاملة في بلادنا حدود المطلبية الآنية ، الى تبني المطالب المشروعة لجماهير شعبنا في الحرية والاستقلال والتقدم ولذلك فان خيرة وطليعة ابناء الطبقة العاملة قد تقدمت صفوف النضال الجماهيري ، وسقط العشرات من ابنائها شهداء على دروب الحرية التى سارت عليها جماهيرنا منذ بداية عصر الاستعمار والعبودية فوق ارضنا .

ان الطبقة العاملة العربية والعالمية مطالبة اليوم بان تقف الى جانب النضال العادل لطبقتنا العامله ولجماهير شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية عمان والخليج العربي لطرد المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين وانهاء كل مرتكزاتهما الاسترقاقية والاستغلالية .

★ قابوس يطلب مزيداً من المرتزقه الانجليز

كتب م . ووكر في صحيفة « الجارديان » البريطانية الصادرة في لندن في ٢٣ / ٤/ ٧٤ م مايلي : تلك الحرب البريطانية الصغيره التي لا نتكلم ابداً عنها في سلطنة عمان اصبح ينقصها وقود المدافع من اخرى .. ان السلطان المدعوم من بريطانيا ، غير راض عن جنود الـ (SAS) وطياري سلاح الجو الملكي ، والمرتزقة البلوش والجنود الاردنيين والسعوديين . وهو يريد من البحرية (البريطانية) ان تساعده حتى يسيطر على رعاياه الذين لم يستطع السيطرة عليهم ، حيث سيعطى الضباط الصغار للبحرية الملكية امكانيات المشاركة في غرفة الضباط (الغرفه التي يحلم بها الضباط الصغار) اذا جاؤا وشاركوا في المرح !

الرواتب تبدأ بـ (٤و٧٠٠) جنيه استرليني في السنه معفاة من الضرائب مع زيادة تشجيعية بعد ٣ سنوات من الخدمة ، شهرين منفصلين في السنة أجازة مع تذاكر سفر جوية من الحكومة لزيارة بريطانيا وكذلك أقامة على حساب الحكومة العمانية في بريطانيا . ومن الواضح ان الحياة جيدة في خدمة الاستعمار الجديد . وكما يقول الاعلان .. هذه فرصه ذهبيه للاشخاص الذين كانوا يعملون في العسكرية من قديم ان يجتمعوا بأصدقائهم مره أخرى وان يعملوا سوية وان يتمتعوا بحياة يعتبرونها صعبة ولكن مرضية هذا الامر يذكرني بالاعلان المضاد لاعلانات الحكومة والذي نشرته .. أخبار السلام .. « انضم الى الجيش سافر الى اماكن بعيدة وشيقه قابل اشخاص غرباء واقتلهم . » !!

لا نعتقد ان هناك حاجة الى التعليق على هذا الكلام فهو ادانة واضحة لنظام العمالة في مسقط وللاستعمار البريطاني ! مزيداً من الاموال المسروقه لمزيد من المرتزقة لقتل الشعب وتدمير الوطن العماني !

العملاء يسترون سرقاتهم لاموال الشعب

صدرت في مسقط الموازنة العامة لعام ١٩٧٤ م والتي بلغت اعتماداتها مع الاحتياطي مبلغ ٢٢٠ مليون ريال سعيدي (الريال = جنبية استرليني) ولقد اوضح القرار الصادر بهذا الشأن أوجه صرف هذه الاعتمادات ، باستثناء المجالات القمعية - الجيش الشرطة والمخابرات - وصرفيات الاسرة الحاكمة العميله الا انه باجراء عملية جمع وطرح بسيطة يتضح لنا ان نظام العمالة قد رصد مايقارب نصف المبالغ المعتمده لهذا العام ، لقوات القمع حيث بلغت مايزيد عن مائة مليون ريال - هذا عدا المساعدات الخارجية التي لم توضح في الميزانية ، وفيما يلي كشف بالميزانية ٧٤-٧٥ كما ورد في صحيفة السلطنة العميلة المسماة عمان الصادر في ٢٠ ابريل ٧٤م

الجهة	الاعتمادات الراسمالية ملايين الريالات	الاعتمادات المتكررة بالملايين	المجموع بملايين الريالات
١- وزارة التنمية :	١٨ / ٨٠٢	٤ / ٥٧٨	٢٣ / ٣٧٠
٢- = الصحة :	٧ / ٦١١	٥ / ٦٠٨	١٣ / ٢١٩
٣- = المواصلات :	٢٩ / ٤٩٦	٣ / ٥٧٣	٣٣ / ٠٦٩
٤- = الاعلام والسياحة :	٧ / ٣٤٢	٥ / ٩٤٩	١٣ / ٢٩١
٥- = التربية :	٣ / ٠٥٩	- / ٤٧٢	٣ / ٥٣١
٦- = الشؤون الاجتماعية :	٣ / ٢٤٦	١ / ٢٥	٣ / ٢٧١
٧- المقاطعة الجنوبية .			٧ / ٨٣٨
(الاقليم الجنوبي) ظفار .	٧ / ٨٣٨		
٨- الاحتياطي .			١٩ / ٠٠٠
المجموع	٧٧ / ٣٩٤	٢١ / ٢٠٢	١١٦ / ٥٨٩
مجموع الميزانية .			٢٢٠ / ٠٠٠
الباقي (لاجهزة القمع - جيش ، شرطة ومخابرات)			١٠٣ / ٤١١

البقية في ص ٤

اسبوع تضامني مع مدارس الثورة

اصدر اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي تعميما الى كافة اعضائه والى جماهير الشعب اليمني ، حول : القيام باسبوع تضامني مع مدارس ثورة التاسع من يونيو ، يبدأ في اليوم الثاني من مايو .. ويتضمن الاسبوع القيام بعدد من النشاطات الثقافية والفنية ، في المحافظات ، الاولى والثانيه والثالثه ، حيث ستلقى العديد من المحاضرات وتقام الندوات والحفلات الفنية الساهرة التي يعود ريعها لصالح مدارس الثورة . وقد ناشد اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي كافة اعضائه العمل على انجاح هذا الاسبوع .

ويأتي هذا النشاط الثوري للشباب اليمني الديمقراطي تعبيراً حيا عن تلمس واعي للمشكلات التي تواجهها هذه المؤسسات واحساسا بالواجب الثوري للمساهمة في حل هذه المشكلات .. انطلاقا من الوحدة الفكاحية لثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو وجماهيرهما المناضلة .

هذا والجدير بالذكر ان وفدا يمثل اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي ، قد مثل الاتحاد في احتفالات الذكرى الرابعه لتأسيس مدارس الثورة في المنطقة المحررة في الثالث والعشرين من ابريل الماضي .

تنبيه

تعتذر صوت الثورة لكافة الرفاق والمناصرين لعدم تمكنها من نشر البلاغات العسكرية الصادرة عن قوات جيش التحرير الشعبي لهذا الاسبوع .. على ان تنشرها في العدد القادم .

وفد الجبهة الشعبية يشيد بموقف العراق من قضايا شعبنا العماني

ادلى الرفيق محمد عبدالله عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بتصريح لوكالة الانباء العراقية في مطار بغداد يوم ٢٤ ابريل الماضي في اعقاب انتهاء زيارة قام بها للعراق استغرقت اسبوعا كاملا على رأس وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي للأقطار العربية لشرح وجهة نظر الثورة حول مشروع الجامعة العربية الخاص بالاوضاع القائمة في عمان حاليا ، وفيما يلي نص التصريح الذي ادلى به الرفيق عضو اللجنة التنفيذية لوكالة الأنباء العراقية : نود ان نعبر عن جزيل شكرنا للحفاوة التى قوبلنا بها منذ ان وطأت اقدامنا بغداد الثورة . وحول الزيارة والغاية منها قال الرفيق محمد عبدالله :

ان زيارتنا للعراق الشقيق، هي تعبير عن الشعور المتبادل لدى الجبهة الشعبية وحزب البعث العربي الاشتراكي بضرورة تدعيم وتوثيق العلاقات النضالية بيننا . اننا نشعر وفي هذه الفترة بالذات ، ان الثورة في عمان والخليج العربي والنظامين التقدميين في العراق واليمن الديمقراطي ، يتعرضان لأشرس هجمة امبريالية تستهدف تصفية الثوره في عمان واجهاض الانجازات التقدمية في هذين البلدين . ونشعر أننا نقف في خندق واحد ، ونواجه عدوا مشتركا يتمثل في القوى الامبريالية والرجعية العربية والايرانية » وحول نتائج زيارة وفد الجبهة الشعبية الذي يرأسه قال الرفيق محمدعبدالله اننا نشعر بأنها كانت ناجحة ، حيث كان هناك تفهم عميق عند الرفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي وخاصة الرفيق الرئيس أحمد حسن البكر الذي كان لنا لقاء معه ، لطبيعة الاحداث التي تجري على هذه الساحة وكانت اللقاءات التى تمت مع الرفاق شبلي العيسمي وعلي غنام مثمرة ، حيث تم تبادل وجهات النظر حول الأحداث التي تعيشها منطقة عمان والخليج العربي بشكل خاص والساحة العربية بشكل عام . ولقد اكد لنا الرفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي وقوف الحزب الى جانب الثورة ودعمه لها : واختتم الرفيق عضو اللجنة التنفيذية المركزية تصريحه لوكالة الأنباء العراقية قائلا :

اننا في الوقت الذي نشكر الرفاق على مثل هذه المواقف الثورية فاننا نود أن نشيد بالانجازات التقدمية التى حققها النظام التقدمي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لصالح الجماهير العراقية وندين كافة المؤامرات الامبريالية والرجعية الطامعة لإجهاض هذه الانجازات وارجاع العراق الى حظيرة القوى الرجعية .

القذافي يقول : طلبنا من قابوس طرد الانجليز فرفض !؟

كشف العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، كشف النقاب عن ان ليبيا قد طلبت من العميل قابوس أن يتخلص من الوجود البريطاني . . ولكن قابوس لم يفعل شيئا من ذلك ، بحجة أنه اذا تخلص من البريطانيين سيفقد السلاح الجوي »

وجاء ذلك في التصريح الذى أدلى به الأخ العقيد القذافي لمجلة الدستور اللبنانية ونقلته يوم السبت الماضي وكالة الصحافة الفرنسية ، وتناول فيه موقف ليبيا من حركات التحرير الوطنية . وقال قائد ثورة الفاتح من سبتمبر : إن ليبيا أدركت ان شعب عمان يرغب في التخلص من الوجود البريطاني وتحقيق التقدم الأجتماعي : واضاف قائلاً ان لثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي الحق المشروع في تحرير بلادهم من الوجود الأستعماري »

رسالة تنديد وشجب للجامعة العربية

وجهت لجنة مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي في بغداد ، رسالة الى السيد الامين العام الجامعة العربية الى اعضاء مجلس الجامعة ، نددت فيه بقرار مجلس الخارجية العرب في تونس . والقاضي بتشكيل لجنة وضعت لها مهمة الوساطة بين النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية الشعبية ونظام العمالة والارتزاق في مسقط متجاهلة بذلك النضال البطولي الذي تخوضه جماهير الشعب العماني تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي منذ التاسع من يونيو ١٩٦٥ . وجاء في رسالة اللجنة :

ان لجنة مناصرة الثورة اذ تشجب قراركم هنا تدعوكم وهي تمثل صوتا عربيا حريص كحرصكم على القضية العربية تدعوكم الى مراجعة هذا الموقف (...) والذي يحملكم مسؤولية تاريخية ازاء اخطار ما كان يخطر ببالنا انكم تتناسونها ، وفي الوقت الذي تتعرض المنطقة الى ضغوطات شتى في محاولات كبح جماح حركة التحرر الوطني العربي .. كان أحرى باعضاء الجامعه العربية ان تعلن موقف الدعم والتأييد الغير مشروط لثورة الشعب العربي في عمان والخليج العربي ، من ان تقف متجاهلة هذه الثورة وبنفس الوقت متجاهله الغزو الايراني والذي اكده شاه ايران نفسه والسلطان قابوس . .

ادانة جديدة للغزاة

شجب المؤتمر الثالث لأتحاد عمال الزراعة العرب التدخل الايراني في بلادنا لضرب ثورة شعبنا المسلحة المنطلقة من الاقليم الجنوبي لعمان — ظفار .

جاء ذلك في القرارات التي صدرت عن المؤتمر الذي عقد اجتماعاته في القاهره يومي ٢٠ — ٢١ أبريل ٧٤م . وجاء في قرارات المؤتمر ايضا شجب الاعتداءات الايرانية المتكرره على الحدود العراقية ، واعلن المؤتمر تأييده للنضال الذي تخوضه فصائل الثورة الفلسطينية من اجل استرداد حقوق شعب فلسطين في ارضه ووطنه . كما اعلن المؤتمر التأييد المطلق للنضال البطولى الذي تخوضه القوات المسلحة السورية ، ومن خلفها جماهير الشعب السوري .

السفير الامريكي في مسقط : سوف نواصل مساعدة وتشجيع الشركات الامريكية في عمان

يبدو ان المسؤولين في مسقط اصبحوا مقتنعين بسلكهم الخياني ، باستدعائهم للقوات الايرانيه الغازية وزبانيه العميل حسين ، وتوسيع القواعد العسكرية البريطانيه ، بفتح الارض العمانيه للاحتكارات الامبريالية بحيث انهم ما عادوا مهتمين بالتغطيه على مخازيهم وخياناتهم ، بل ان كل يوم يكشف لنا انهم مصممون على المضى في هذا الطريق والارتباط نهائيا بعجلة الامبريالية الامريكية وعملائها دون أي اعتبار لمصلحة الامة العربية والحفاظ على ترابها الذي تدنس اجزاء منه اقدام الغزاة الاسرائيلين والايرانيين .

لقد خرجت علينا الصحيفة المدعوة (الوطن) بمقابلة مطولة مع القائم بالاعمال الامريكي المدعو س . ج كونيلان نقتطف منها مايلي :

« عينت في برلين التى كان موقعها مثاليا لدراسة الشيوعية على الطبيعة ودراسة التكتيك الشيوعي » .

وما دامت كل الانظمة التقدمية وثورات التحرر الوطني مدموغة بالشيوعية فأننا نكتشف ان ماضي الرجل يؤهله للمهمة القذره الموكولة اليه في عمان ، الا وهي المساهمة في تصفية الحركة الوطنية وهو بهذا مثله مثل ، جودلي سفير امريكا السيء الذكر في لبنان صاحب التاريخ العريق في محاربة شعوب الهند الصينيه وحيث ان ابواق السلطة العميلة وجدوا أصابع الاتهام مشارة اليهم على امتداد الوطن العربي فانهم يستمدون التأييد من قبل الامبريالية الامريكية وليس هناك أحسن من امريكا .

س : ماهى وجهة النظر الامريكية بالنسبة لحرب ظفار ؟

ج : اننا نعترف ، وقد قلناها علانيه ان بلادكم تحارب حربا عادلة دفاعا عن جنوب عمان ضد ثوار ظفار الذين يدفعهم ويحرضهم الشيوعيون ويزودونهم بالعتاد وهؤلاء يمثلون ايديولوجية اجنبيه .

ان العملاء في مسقط يعتزون اعتزازاً كبيراً بهذه الأقوال لسفير الأمبريالية الاميريكية مصاصة دماء الشعوب وألد أعدائها ، ويبدوانهم يتوهون زهواً بهذه الشهادة الامريكية !

ورداً على سؤال حول تصور السفير لمستقبل العلاقات « العمانية » الامريكية أجاب السفير « نحن نتوقع ان يستمر برنامجنا الخاص «بفرق السلام» وهو البرنامج الذي قدم هذا العام ٢٠ من الشباب الامريكي المتطوع للعمل بمرضين ومدرسين وفنيين في الشؤون الطبية وفلاحين في صلالة وصور وسمائل ونزوى وبهلا وصحار والبريمي . وسوف نواصل مساعدة وتشجيع الشركات الأمريكية على ان تستثمر في عمان مثل شركة (ف . م . س) في الزراعة وشركة (ماردیلا ديلمونت) فى صيد الاسماك وشركات أخرى في التنقيب عن البترول والمعادن »

اذن ليستبشر الشعب العماني خيراً بفرق « السلام ؟ » الامريكية المطرودة من كل مكان في العالم الثالث وثبت بالدليل القاطع أنهم مجرد أدوات في يد الاستخبارات الامريكية . هل سمع أحد بامريكيين يتطوعون كفلاحين في بلد متخلف ، الامريكي المرفه يتحول الى فلاح يكدح الارض في بلاد نائية . الامريكي الذي مرغ بكل الانسانية فوق الارض الفيتنامية والكمبودية يتحول فجأة في عمان الى انسان يتدفق أخلاقاً ونبلاً (سبحان الله مغير الاحوال !)

هكذا وبكل بساطة يحاول العملاء وإسيادهم اقناع المواطن العماني ، بان الامبريالية الامريكية تسعى لخدمة البلدان المتخلفة !! ويحاولون ان يقنعوا المواطن العماني بانسانية أعضاء فرق السلام !. التي هي في حقيقة أمر قسم متفرع من وكالة المخابرات الامريكية .. هل بقى لدي العملاء في مسقط ذرة من حياء . . بالطبع لا .. فالمثل الدارج يقول : اذا لم تستحي فأفعل ماشئت ؟ وهل بقى هناك مجال للشك حول حقيقيه السياسة الامريكية في عمان وحول هوية المتسلطين على شعبنا في عمان .

« مكرمة سلطانية » جديده ؟!!

صدر في مسقط مؤخرا قراراً يقضي بمنح موظفي الدولة سلفات لبناء المساكن وشراء سيارات خاصة لهم .. قد حدد القرار الذي جاء بعد عدة جلسات لحكومة العمالة في مسقط ، حدد الذين خلتهم « المكرمة السلطانيه » بانهم : « سكرتيري الوزراء ، المدراء ومساعديهم ونواب هؤلاء المساعدين، الوكلاء والمستشارين»(. .)

وتأتي « المكرمة السلطانية » الجديده في الوقت الذي يعاني الآلاف من ابناء الشعب العماني من البطالة الخانقه والاستغلال البشع من قبل التجار والشركات التجارية الاحتكاريه ، وفي الوقت الذي يعيش فيه الآلاف من جماهير الشعب العماني الفقيرة في مساكن من الطين وبيوت من سعف النخيل !! ان المواطن العماني اصبح يصاب بالغثيان كلما سمع دعايات نظام العمالة واظالية عن العدالة والمساواة !؟

الغلاء ينهش في جسد المواطن !

يوما عن يوم تستفحل موجة الغلاء الجشعه في بلادنا ، تحت ظل الهيمنة الاستعمارية والرجعية ، وفي ظل « النهضة القابوسية المباركة» وتتصاعد ظاهرة البطالة التي يعاني منها الشباب العماني.

وكمثال على الارتفاع فاحش في اسعار المواد الغذائية فان ثمن كيس الرز قد بلغ ٣٠ ريال سعيد (الريال = جنيه استرليني) وكيس السكر ٢٦ ريالات ورطل اللحم ريال سعيدي .

وازاء التذمر والاستياء الجماهيري العام حول هذا الموضوع لايجد العملاء ما يردون به على ذلك سواء ارتداء « قميص عثمان » اذ يرددون دوما ان ارتفاع الاسعار ظاهرة عالمية لاحيلة لنا فيها !! ثم يعودون فيقرروا تشكيل لجنة لدراسة موضوع (تحديد) الأسعار بالاتفاق مع التجار !!

تقرير عـــن احتفالات مدارس الثورة فى المنطقة المحروره ؟

عاشت مدارس الثورة وجماهير الثورة في هـذه المنطقة احلى ايامها بمناسبة العيد الرابع لانشاء مدارس الثوره .. ففي نيسان ١٩٧٠ اتخـــذت اللجنة التنفيذية قرارها التاريخي بانشاء مدارس لابنـــاء الثورة تعويضا عـن الحرمان الشنيع الذي عاشه المؤاطنون في عهد سعيد بن تيمور وايمانا من الثوره بحق المواطن في العلم وضرورته لتطور الثورة لاخراج كوادر مثقفه ترفد الثورة بما تحتاجه من امكانيات علمية .

وفي الفترة الواقعه بين ٢٤-٢٦ ابريل ٧٤ كان لنا لقاء ممتع مع مدارس الثورة .. ففي اليوم الاول كان هناك احتفال جماهيري كبير حضرتـه المئات مـن الجماهير المحيطة بالمنطقة رغم بعدها عـن مناطق سكنها . وقد حضرته وفود من مختلف مناطق اليمن الديمقراطية ولجـــان المناصرة في الخارج ومندوبين عن الصحف والتلفزيون والاذاعة اليمنية ومراسلي وكالات الانباء كما حضره مندوبون عـــن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة المقاومين اليمنيين .

وبعد ان تقاطرت الوفود والجماهير على الساحة القى الرفيق احمد التميمي كلمة اسرة التدريس حيا فيها الوفود والحضور وشرح لهم بايجاز هـــذه التجربة الثورية الرائده في مجال التعليم والصعوبات الكبيرة التي تواجه المـدارس بالنسبة للسكـــن والمدرسين والامكانيات المادية . واكد بان الثورة لن تتخلى عن هذه التجربة الثورية لانها حق من الحقوق الاساسية لشعبنا والتي بدونها لايصبح للثورة مدلولها الاجتماعي .

كما القى الرفيق سالم العطار بالنيابة عـن اللجنة التنفيذية المحلية كلمة حيا فيها الوفود والحضور . وشرح الظروف القاسية التى تمر بها الثورة عندما اتخذت هذا القرار التاريخي وكونه تتويجـا لقرارات تاريخية خرج بها مؤتمر حمرين . كما تحـدث عـن المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تحاك ضد الثورة والمعارك البطولية التي يخوضها جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ضد الغزاة الايرانيين وضد الاحتلال البريطاني واكدت اللجنـة التنفيذية المحلية اصرار جماهير الاقليم المحرر على النضال العنيد ضـــد العزاة الايرانيين وعدم المساومة على التراب الوطني ورفض الوساطات المشبوهة مع النظام الخائـن في مسقط . واكـــدت اللجنة التنفيذية انها ستبذل كل امكانياتها لتطوير هذه التجربة الثوريه وهي تتطلع الى اليوم الذي تعم فيه هذه المدارس مختلف انحاء الوطن بعـــد تحريره . وتتالت بعد ذلك كلمات الوفـــود حيث القى الرفيق مندوب فتح كلمـة قال فيها ان احتفالكم هو تكريم لمصانع الرجال وان التزود بالعلم لرفع مستوى النضال ضد كل اشكال التخلف والاضطهاد والذي يعيشه شعبـــكم مسألة غـــاية في الاهميـــه واكـــد تصميم الثورة الفلسطينية على الوقوف الى جانب الثورة حيث قـال ان : « عدونا عدوكم » واننا نقف في خندق واحد . وتحدث بعد ذلك مندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبعد ان عبر عـــن تحيات الجبهـة الشعبية لمناضلينا وجماهيرنا البطله قال : « اننا على ثقة بان هذه المدرسة ستخرج كوادر للثورة لتسهم في عمليـة التحرير » وتحدث بعد ذلك من الظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية واصرارهـا البطوني على رفض مؤتمرات الاستسلام والحلول التصفوية من الدولة الفلسطينية واشباها . واكـد على حتمية انتصار الثورة بفضل اصرار الجماهير والتفافها حول الثورة وخط الكفاح المسلح .

كما القى الرفيق احمـــد حسين القوبعي مندوب منظمة المقاومين الثوريين اليمنيـين كلمة حيا فيها باسم مناضلي المنظمة وجماهير الشعب في الشطر الشمالى ، الانجاز الثووي لذي حققته الجبهة الشعبية لتحرير عمـان والخليج العربي ، وقال « ان هـــذه التجربة الخلاقه التي ارستها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي الهادفه الى خلق جيلا ثوريا مرتبـــط بقضايا الثورة وجماهيرها المناضلة تشكل احدى المداخل الاساسية لحـــل معضلات الجماهير والتي اولتها ولازالت توليها ثورة التاسع من يونيو جل اهتمامها » وطالب حركات التحرر وقوى التقدم بدعم هـــذه التجربة ، وبعـــد ان استعرض المؤامرات الامبريالية الـتي تتعرض لها ثورة شعبنا ، استعرض كذلك الهزائم التي لحقت بالامبريالية الامريكية في جنوب شرق آسيا (فيتنام) وقال « ان هذه الهزيمة قد دفعت بالامبريالية بان ترمي بثقلها في الساحة العربية وبشكل خاص ساحة الجزيرة العربية واليمن والخليج العربي . معتمده في تنفيـــذ مخططاتها على الانظمـة الرجعية العشائرية التابعة لهـا في الرياض وصنعاء وعمان والخليج العربي وايران واستعرض الرفيق أحمـد حسين القوبعي .. أساليب الامبريالية في تنفيـذ مخططاتها في المنطقـة ، وابرز تلك الاساليب ، ابراز الانظمة العشائرية القائمـة واظهارها بمظهر ليبرالي راديكالى . وقـال الرفيق مندوب منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين : « لقد اقتنع الامبرياليون الامريكيون والرجعيون السعوديون بعدم مقدرتهم على احكام السيطرة الكاملة على هذه المنطقة الاستراتيجية والغنية بالثروات الحيويه التي تمتاز بها الجزيرة واليمن والخليج وكذا السيطرة على البحر الاحمر برمته الا من خلال ضرب الحركة الوطنية في الجزيرة العربية وتصفية الكفـاح المسلح في شمال اليمن الذي تقوده منظمتنا والانقضاض على النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي الذي يعتبر الرئه التي تتنفس منها قـــوى التحرر والتقدم في الجزيرة العربية والخليـج العربي ان لم نقل في الوطن العربي بأسره وكـــذا تصفية الثورة الشعبية الملتهبه في عمان والخليج العربي التى تقودها الجبهة الشعبية ، وخنق الثورة الارتيرية الصامده ، ومـــا الغزو الايراني على الثورة في اقليم ظفار وجري السعودية وراء اسلحة الدمـار سوى حلقة من حلقـات التآمر الرجعي الامـبريالى : واعرب الرفيق احمد حسين القوبعي عـن ثقته التامه ان حـلم الرجعية والامبريالية في القضاء على ثورات الشعوب لـــن يتحقق مادامت هذه الشعوب ترفـــع شعار حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد .

واكد الرفيق احمد حسين ، شجب منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين واستنكارها للغزوة الايرانية الرجعية التي تتعرض لها المنطقة المحرره من وطننا وتدخل الجيش الاردني العميل ، واكد وقوف المنظمة بحزم وبدون تردد الى جانب ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ووضع كل الامكانيات المتاحة لمنظمة المقاومين الثوريين اليمنيين تحت تصرف ثورة التاسع من يونيو .

كما واكد تصميم جماهير الشعب في الشطر الشمالى ورائده نضاله المسلح منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين الى المضي في طريق النضال لانتزاع حقوق الشعب اليمني من مغتصبيها والحـاق الهزيـمة بكل مخططات الرجعية السعودية والامبريالية الامريكية .

كما تحدث مندوب عن التنظيم السياسي الجبهـة القومية واجهزة الدولة في المحافظة السادسه وحيا جماهير الثورة واصرارها على الصمود في وجـه كل المؤامرات الامبرياليـة والرجعية واكد ثقة جماهير ثورة الرابع عشر من اكتوبر المطلق من انتصار ثورة التاسع من يونيو . وتحدث بعـد ذلك عـن مدارس الثورة والدروس الثمينه التي طرحتها للقوى الثوريه حيث قال :

«ان هذا الانجاز ملك لكل القوى الثورية ولقد تعلمنا في اليمن من تجاربكم . حيث ان هذه التجربة التربوية اثبتت انه بالامكان وسط ظروف قاسية اجراء تجربـة تربوية ثورية تهتم بقضايا التربية السياسية والثوريه، ان هذه التجربة تدلل على مدى اهتمام الثورة بكل النواحي الاجتماعية الاخرى . واضاف ان تجربة مدارس الثورة تجربة فريـدة في الثورة العربية وفي ظل ظروف صعبه وصمت عربي وتآمر . هذا التصميم اللامحدود قـد اكد انكم لن تقفوا في منتصف الطريق بـل ان الامكانيات الـتي تنموها وسط ظروف الثورة القاسية — تواصل رفع مشعل الثورة حتى النهاية . ان التنظيم السياسي الجبهة القومية قـد حدد موقفا من مسألة التربية ونشد الآن ثورة تربوية في وطننا ونعد الآن منظمة الطلائع الثورية اليمنية لتكون مربية للطلائع اليمنيه » وعن العلاقات بين الثورتين قال الرفيق سعيد عسكري ان تلاحم الثورتين انما هو في مرتبة القانون . ولا يمكن ان ينفصل هـذا التلاحم . وقال عـن المؤامرات التي تحاك ضد الثورة انه من الواضح في منطقة الجزيرة العربية ان هناك قوتـين تتصارعان قـوة الجماهير المسحوقه بقيدة قواها الثورية وقوى الامبريالية والرجعيه التي تريد ايقاف عجلة التاريخ . واكد على انتصار الثورة وحتمية هزيمة الامبرياليين .

كما تحدث احـــد الرفـاق مـــن لجان المناصرة في الخارج حيث اشاد بمدارس الثورة وقال تحية للتجربة التعليمية والتي تصل اصدائها الى كل مناطق الخليج انها توضع اعجاب القوى الثورية والوطنية ولايسعنا كمناصرين لهذا الشعب وهذه الثورة الا ان نبدي اعجابنا واندهاشنا لهذه التجربة .

وقارن الرفيق بين مضمون التربية الثوري في المناطـق المحررة وبـين المضمون الرجعي للتربية في مناطق الخليج وقال ان التربية تهدف هنا الى خلق جيل ثوري وطني يقدم كل التضحيات من اجل الشعب والوطن امـا في المناطق الاخرى فان التربية تهدف الى خلق خدم للنظام ومطبلين للمشايخ والانظمة الرجعية ان الـــذى يسخر ويدير اجهزة التربية في مناطق الخليج انما هي شركات النفط . وقد القت المنظمات الشعبية اليمنية كلمة اشادت فيها بتجربة الثورة في الميدان التربوى واكدت وقوف المنظمات الجماهيرية اليمنية الي جانب الثورة حتى النصر . كما القى مندوب عن مدرسة سالمين للبد والرحل كلمة ومن اقوال الرفيق سالمين حول الثورة في عمـان وحول المؤامرات التي تحيكها الامبريالية ، كما اكد وقوف طلبة الثورة اليمنية الى جانب طلبة الثورة في عمـان والخليج العربية والقى الرفيق مثنى صالح قصيدة زجلية عـن الف باء الثورة جاء فيها : —

والعـين

عاهدنا نضال شعب عمان ضد المغتصبين

منكم اشارة يارفاق واحنا حاضرين .

وقد اختتم الحفل بكلمة طلبة مدارس الثورة القاها احد الطلبة من مدرسة ٩ يونيو حيث حيا الحضور وشكرهم على مشاركتهم افراح المدارس . واستعرض تجربة الثورة في هذا الميدان التربوى الهام حيث قال : لقد أفتتحت اول مدرسة للثورة في المنطقة العربية في ابريل ٧٠م وكانت الاوضـاع الصعبة والشاقة التى عاشتها ولاتزال تعيشها المدرسة تعبر عـن الالام التي يعاني منها شعبنا لانتزاع حقوقه . واكـد ان الطلبة سيكونون مع رفاقهم في جيش التحرير الشعبي والميلشيا للدفـــاع عن الارض والحريه . وانهم سيحملون الكتاب بيد والسلاح باليد الاخرى . وقد اقامـــت المدارس حفلة ساهرة قدمت فيها الفرقة الموسيقية للمدرسة اروع الاغنيات الثورية التي غناها الطلبة وابرزت الكثير من المواهب الفنية في اوساطهم .

كـــما شارك في الحفـــلة الساهرة فرقت موسيقية وغنائية مـــن مدارس سالمين بالاضافة الى المنظمات الشعبية اليمنية كما عرضت مسرحية عن انتفاضة ١٢ يونيو المجيدة استعرضـت فيها المؤامـرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية ضـــد شعبنا والبطولات التي قام بها الرفاق في عمان الداخل وصمودهم البطولي في السجون وامام التحقيق .

وفي اليوم الثاني شهدت المـــدارس استعراضا رياضيا رائعا حيث شارك العشرات مـــن الطلبة في الوثب العالي والسير على البراميل بالاضافة الى الالعاب السويدية .

كما اقيم عرض عسكرى تخللته مناورة بالذخيرة الحية نالت اعجـاب الحضور وتصفيقهم الحاد .

البقية في ص ٤

الجبهة الشعبية تهنىء شغيلة العالم بعيد اول مايو

بمناسبة الأول من مايو – العيد العالمي للطبقة العاملة ، بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي برقيات تهنئه الى المنظمات النقابية العربية والعالمية ، في البلدان العربية وفي البلدان الاشتراكية والتقدمية الصديقه والى حركات التحرر الوطني العربية والعالمية .

وقد تضمنت هذه البرقيات تحيات ثورة التاسع من يونيو وجماهيرها المناضلة والطبقة العاملة المكافحة في بلادنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وتهنئتها الى الطبقة العاملة في هذه البلدان في عيدها العالمي ، وطالبت هذه البرقيات ، بالوقوف بحزم الى جانب نضال جماهير شعبنا العادل ضد الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وعملائها الرجعيين .

هـذا وقـد احتفلت شغيلة العالم يوم الاربعاء الماضي ، باول مـايو العيد العالمي للطبقة العاملة واعلن بهـذه المناسبة في البلدان الاشتراكية والتقدمية والعديد من البلدان الوطنية والديمقراطية يوم الاول من مايو عطـلة رسمية ، واقيمت الكرنفالات والاستعراضات الرسمية والشعبية في بلدان عديدة من المعمورة .

وكان ابرز احداث احتفالات هذا العام هومشاركة الطبقة العاملة البرتغالية لعمال العالم الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة ، حيث اعلن في لشبونه هذا اليوم عطلة رسمية وشاركت الحكومة العسكرية الجديدة ، التي جاءت على اثر انقلاب عسكري في الشهر الماضي ، كما شاركت ايضـا الاحـزاب والمنظمات السياسية والنقابية التقدمية في هذه الاحتفالات وذلك منذ اكثر من ٢٥ عاما .

هذا وقد اقيم بهذه المناسبة في عاصمة جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية احتفالات ضخمة لم تشهد لها الجمهورية مثيلا ، ومنذ يوم الثلاثاء والمسيرات والحفلات والمهرجانات لم تنقطع ، حيث شاركت فيها كل فئات الشعب اليمني من عمال وفلاحين وصيادين وبدو رحل وطلبة والمليشيا والشرطة الشعبية والمرأة والشباب ومختلف قطاعات الشعب ، واقيم يوم الاول من مـايو احتفـال رسمي وشعبي ضخم في مدينه المعلا ، شمل عرضا عسكريا للمليشيا وقوات الدفـاع الشعبي ، وعقب العرض اقيم مهرجان خطابي ، القيت فيه كلمة عن التنظيم والدولة القاها الرفيق الامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية وكلمة عن الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية القاها الرفيق رئيس الاتحاد .

وقد استعرضت الكلمتان النضال الذي تخوضه الطبقة العاملة اليمنيه والمهام التي تواجهها ودورها في قيادة النضال في مرحلة النضال الوطني الديمقراطي وبناء اليمن الديمقراطي الموحد المزدهر .

واكدت الكلمتان على تضامن الطبقـة العاملة اليمنيه مـع نضالات الطبقة العاملة العربية والعالمية وعلى تأييد كفاح الشعوب العربية في عمـان والخليج العربي والجزيرة وفلسطين وكل الوطن العربي .

اجهزة القمع تحصل على نصيب الأسد من ميزانية سلطنة الانجليز (بقية)

من الواضح ان الأجهزة القمعية المحلية كما قلنا قـد حصلت على نصيب الأسد من الموازنة العاله لنظام العمالة اذ انه بالاضافة للمبالغ المخصصة رسميه فان المبالغ الأخرى المخصصة لبعض المجالات ، للجيش نصيب فيها ، كانشاء الطـرق وتشييد المباني للمعسكرات واقامة الثكنات هذه كلها لاتدخل ضمن الميزانية العامة للجيش ، وانما تدخل ضمن مخصصات المؤسسات المدنية ، مثلا : ذله انشاء طريق (مسقط – صحار) لغرض عسكري ، والهدف من انشاء مطار السيب الدولي عسكري بالأساس ، ولهذا الغرض خصص مبلغ يزيد عن ٣٣ مليون ريال لوزارة المواصلات .

وفي بلد متخلف كعمان ، في أمس الحاجة الى الأستثمار للبناء الأقتصـادي والأجتماعي (التعليم ، الصحة ، الشـؤون الأجتماعية ، التنمية .. الخ) وكبلد يعتمد بشكل أساس على الزراعة فلا بد ان تولى الزراعة الأهتمام الأول ولكن بنود الميزانية تظهر عكس ذلك تماماً .

١– التعليم لايحصل على أكثر من ٥ ، ١٪ من الميزانية العتيدة ، مع العلم ان من ضمن شروط التعاقد مـع المدرسين العرب ، ان يتم انشاء المساكن لهم ولعائلاتهم ، وهذا يعني أن أغلب المبالغ المخصصة لهذه الوزارة ستذهب للانشاءات ورواتب المدرسين والموظفين ولهذا فان تبجح سلطات مسقط بأنها ستتيح العلم للجميع هي مجرد مزايدات ودعايات مظللة .

٣– وما ينطبق على التعليم ينطبق على الصحة في بلد تفتك به الأمراض ويفتقر الى المؤسسات الصحية حيث لاتحصل وزارة الصحه سـوى على أقـل مـن ٦٪ .

٢– الزراعة وهي العمود الفقري للأقتصاد العماني ، فانها لاتختص بميزانية منفردة وتدمج ميزانيتها بميزانية وزارة التنميه التي تكرس لبناء الكورنيشات وتشجير العاصمة واقامة الأستراحات .

٤– أما وزارة الشؤن الأجتماعية ، وهي الوزارة المعنية مباشرة بشؤون المواطنين ، وفي بلد كعمان ، حيث التخلف الرهيب والعوز والفاقة ، الناتجة عن البطالة وغلاء المعيشة فان ميزانية هذه الوزارة لم تكن بأوفرحظاً من وزارة التربية .

هذا في الوقـت الذي يخصص للمقاطعة الجنوبية (الأقليم الجنوبي) ظفار مايزيد بكثير عن ضعفي مخصصات وزارة التربية والتعليم ، هـذا عدا مايصرف على هـذه المنطقة من ضمن البنود الأخرى ، فلماذا كل هذا الاهتمام بهذه المنطقة مـن دون بقية مناطق عمان ؟! لعل الأجابة علـى هذا التساؤل لاتحتاج الى عناء .. ويجدر بنا ان نستشهد بما قاله قابوس لعدد من مشايخ القبائل الذين وفدوا اليه من بعض مناطق عمان الداخـل في عام ٧٢م يطالبونه بان تولى مناطقهم الاهتمام الذي يولى للمقاطعة الجنوبية ، فما كان من قابوس إلا ان رد عليهم .. مناطقكم ليس بها ثورة مثل ظفار ، ونحن نولي الأهتمام الكبير بهذه المنطقة لكي نطوق الثورة ونقضي عليها وبعدها نتفرغ لكم !!!.

اذاً فان هذا الاهتمام المتزايد بظفار ، ليس نتيجة حب لها أولاهلها ، اذ أن موقع هذه المنطقة لدى العملاء مثل مواقع المناطق العمانية الاخرى ، ولكن هناك ثورة ، وسياسة المستعمرين والعملاء تقوم على مبدأ سحب الماء من تحت السمك .. أي سحب الجماهير من حول ثورة !! ان هذه المبالغ المخصصة لظفار لاتخصص بالاساس لمنفعة المواطـن العماني في هذه المنطقة ، ولوحصل هذا لاسعدنا ولكن الذي حصل ان كل المبالغ التي خصصت لظفار منذ المجيء بهذا العميل قد ذهبـت اما لانشاءات عسكرية بحتة مثل رصف الطرق العسكرية اوانشاء الفرق المحلية العميلة ، وتعزيز جهاز البوليس والمخابرات ، ورشوة العملاء ، وتقديم الهبات للمحسوبين والخونة ، واما لبناء الفلل والاستراحات للعميل قابوس وخدمة ، وبالطبع هناك العديد من البنود الاساسية التي لم توضح في مشروع الميزانية ، وهناك مصادر لم توضح أيضا ، فمثلاً : لم يرد أي ذكر للمساعدات الخارجية التي حصل ويحصل عليها هـذا النظام مـن الدول الامبريالية والرجعية وهي مساعدات كبيرة جداً . كذلك لم توضح الميزانية مصاريف الأسرة الحاكمة وعلى رأسها العميل قابوس !

بقية من صفحة ٣

وفي الختام وزعت الجوائز على الفائزين واقيمت حفلة ساهرة عرضت فيها مسرحية عن الغزو الايراني وتصميم الشعب العماني على دحر الغزاة وطردهم من الوطـن مهما بلغت التضحيات كما قدم في الحفلة المطرب الشعبي « ابو السلاسل » عدة اغان شعبية ثوريه .

وفي اليوم الثالث افتتح معرض رسوم الاطفال في مدارس الثورة حيث كان واضحا من خلاله التعلق الشديد المصيري للطلبه بالثـورة والمعارك البطولية الـتي يخوضها شعبنا لدحر الغزاة والمستعمرين كما زارت الوفود مزرعة مدرسة الثورة واطلعوا على المجهودات الكبيرة التي يبذلها الطلبه والمدرسون لتطوير الانتاج الزراعي والحيواني فيها .

ان هذه الايام خالده في تاريخ الثورة كل عام حيث تؤكد الثورة من خلال الاحتفالات مقدار الاهمية التي تعلقها على خلق جيل ثوري يؤمن بوطنه ويناضل من اجل تحررة وتقدمه ويحمل الكتاب بيد والسلاح في اليد الاخرى ليزيد الانتاج ويحمي منجزات ومكتسبات شعبه .

فصل خمسه مـن جنـود جيش الاتحـاد

تكتمت السلطة الرجعية في اتحـاد امارات ساحل عمان على اضراب قام بـه جنود البحرية التابعة للقوات الاتحادية في ابوظبي في اواخر شهر فبراير من هذا العام وبالتحديد يوم ٧٤/٢/٢٥م ، حيث اعلن هؤلاء الجنود الاضراب عن الطعام الذي يقدم لهم مطالبين بتحسينة ، ويقدم الطعـام للجنود ع٫ ثلاث وجبات مقابل مبالـغ تخصم من مـرتباتهم تتراوح بين ١٠٠ – ١٨٠ درهم .

ولقد قامت السلطات الرجعيه بتحرك سريع لمواجهة هذا الاضراب وقمعه قبل ان يستفحل وتنتشر اخباره الى بقية الوحدات في الجيش الاتحادي ، ونجحت في اخفاء الاضراب عن بقية وحدات القوات الاتحادية مع العلم ان القوات البريه والبحرية ذات قيادة واحدة . وقد جندت السلطـات الرجعية كل ضباطها السياسيين المرتزقـة للتحقيق في هذا الاضـراب ، فاشترك في التحقيق قائد المخابرات السياسية وهـو انجليزي برفبة ميجور (رائد) وقائـد الاستخبارات العسكرية وهو انجليزي ايضا برتبة (رائد) ورائد اخر وهـو سوداني وقائد الحرس الوطني ، وقائـد المخابرات في الشارقه ، وقد استمر التحقيق من ٢/٢٥ حتى ٧٤/٣/١٥ م ، وتخلل التحقيق محاكمات فردية وارهاب نفسي والتهديد ، وكانت نتائج التحقيق كمايلي :

١ – فصل خمسة من الجنود قيـل انهم قادة الاضراب .

٢ – تجريد اثنين من رتبهم وهما برتبة عريف مع خصم راتب خمسة عشر يوما من رواتبهم ، وتحذيرهم من القيام بمثل هذه الاعمال ، والا تعرضوا للسجن ووسائـل العقاب «الاخرى» !!

هذا وتجدر الاشارة الى ان قائد القوة البحرية ضابط انجليزي برتبـة مقـدم راتبه الشهري ١٢٫٠٠٠ درهم ونائبه باكستاني الجنسية برتبة مقدم ايضا راتبـة الشهري ٦٫٠٠٠ الف درهم .

طبعت على مطابع مؤسسة (صوت العمال) للطباعة والنشر